11301 ـ معنى اسم الله الحيي

السؤال

ما معنى اسم الله عز وجل (الحيي) ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

وصف النبي صلى الله عليه وسلم ربه تعالى بالحياء ، وحياء الله لا تدركه الأفهام ، ولا تكيفه العقول ؛ فهو حياء كرم وبر وجود وجلال ؛ فإن الله سبحانه وتعالى من رحمته وكرمه وكماله وحلمه يستحيي من هتك عبده وفضيحته وإحلال العقوبة به ، ويستحيي سبحانه أن يرد من يمد إليه يديه ، وهو سبحانه يحب أهل الحياء .

قال ابن القيم :

وهو الحيي فليس يفضح عبده ***** عند التجاهر منه بالعصيان

لكنه يلقي عليه ستره ***** فهو الستير وصاحب الغفران .